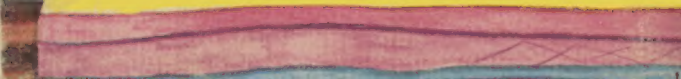
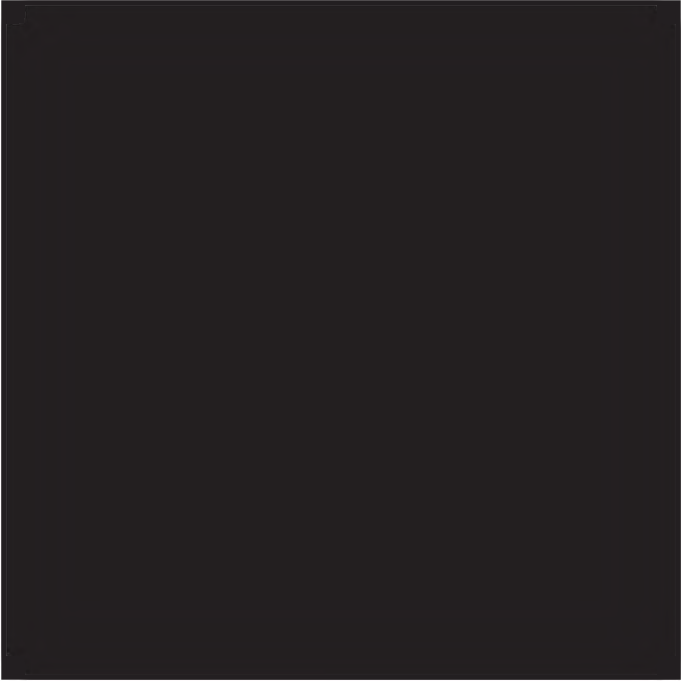


درس لامصفور







درس للمصفور

قصة زكريا تامر
رسوم نوال عبود







فِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ
وُلِدَ عُصْفُورٌ جَدِيدٌ
وَمَا إِنَّ أَبْصَرَ الشَّمْسِ
حَتَّى أَحَبَّهَا كَثِيرًا

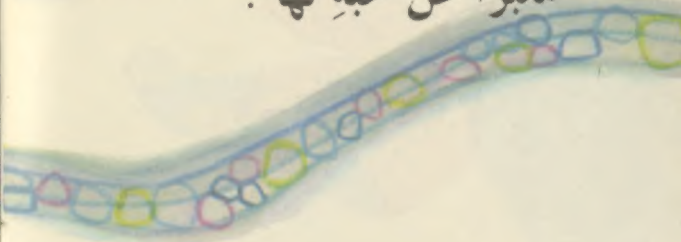
عِنْدَمَا كَبِرَ الْعُصْفُورُ قَلِيلًا ،



تَعَلَّمَ كَيْفَ يَطِيرُ مُطِيعاً نَصَائِحَ أُمِّهِ



وَكَانَ الْعُصْفُورُ فِي أَوْقَاتِ فَرَاحِهِ ،
يُغْنِي لِلشَّمْسِ أَجْمَلَ أَغَانِيهِ
مُعَبَّرًا عَنْ حُبِّهِ لَهَا .









وَأَتَى يَوْمُ تَوَارَتْ فِيهِ الشَّمْسُ خَلْفَ الْغُيُومِ





حَزَنَ الْعُصْفُورُ وَبَكَى بُكَاءً شَدِيداً



سَأَلَتْهُ أُمُّهُ :

« مَا بِكَ ؟ »

قَالَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ :

« مَاتَتِ الشَّمْسُ وَحُرِمْنَا

مِنْ ضِيَائِهَا

وَحَرَّارَتِهَا . »





قَالَتِ الْأُمُّ : « أَنْتَ صَغِيرٌ
السِّنِّ وَلَمْ تَعْرِفْ بَعْدُ
الْحَيَاةَ ، فَالْغُيُومُ سَتَرَحُلُ
وَتَعُودُ الشَّمْسُ . »





وَلَمْ يُصَدِّقِ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ
كَلَامَ أُمِّهِ ،
وَوَضَعَ مَقْتِنَةً
بِمَوْتِ الشَّمْسِ ،
وَتَابَعَ بُكَاءَهُ



وفي اليومِ التَّالِيِ تَعَلَّمَ العُصْفُورُ



أَوَّلَ دَرْسٍ فِي الْحَيَاةِ :





لَقَدْ عَادَتْ الشَّمْسُ إِلَى الشُّرُوقِ



وَتَعَلَّمَ الْعُصْفُورُ أَنَّ الضِّيَاءَ يَخْتَفِي



حِينًا لَكِنَّ عَوْدَتَهُ مُؤَكَّدَةٌ .

- ١٩٧٥ الطبعة الاولى
- ١٩٧٥ الطبعة الثانية
- ١٩٨٠ الطبعة الثالثة
- ١٩٨٢ الطبعة الرابعة
- ١٩٨٦ الطبعة الخامسة



سلسلة

قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب متميز ومثوق تزينها لوحات فنية جميلة : لوّن من الحكايات الملونة : هذه هي الحياة فعلاً كحكايتها !
ستكر من هذه السلسلة :

- ١ - الحصان الخشبي
- ٢ - غرابك بالألوان
- ٣ - درس للعصفور
- ٤ - الأولاد يضحكون
- ٥ - البشير
- ٦ - حيلة ذكية
- ٧ - أبطال صغار
- ٨ - لعبة القطط
- ٩ - إنذار من الشمس
- ١٠ - الولد الصغير
- ١١ - الهوكية
- ١٢ - السمكة الملوّنة
- ١٣ - القليل والتملة
- ١٤ - الذهب الأسود
- ١٥ - هي
- ١٦ - قصة حياة شجرة
- ١٧ - سألوني ربيعة
- ١٨ - الماء، واشل والدراجة
- ١٩ - نحن نبيع القمامة
- ٢٠ - سفير زومبيلة
- ٢١ - مالك الحزين

دار
الكتاب
العربي
للنشر والتوزيع



كورنيش المزرعة - بابنة الترك - ص ب ١٤/٥٢٣٦ - بيروت - لبنان

